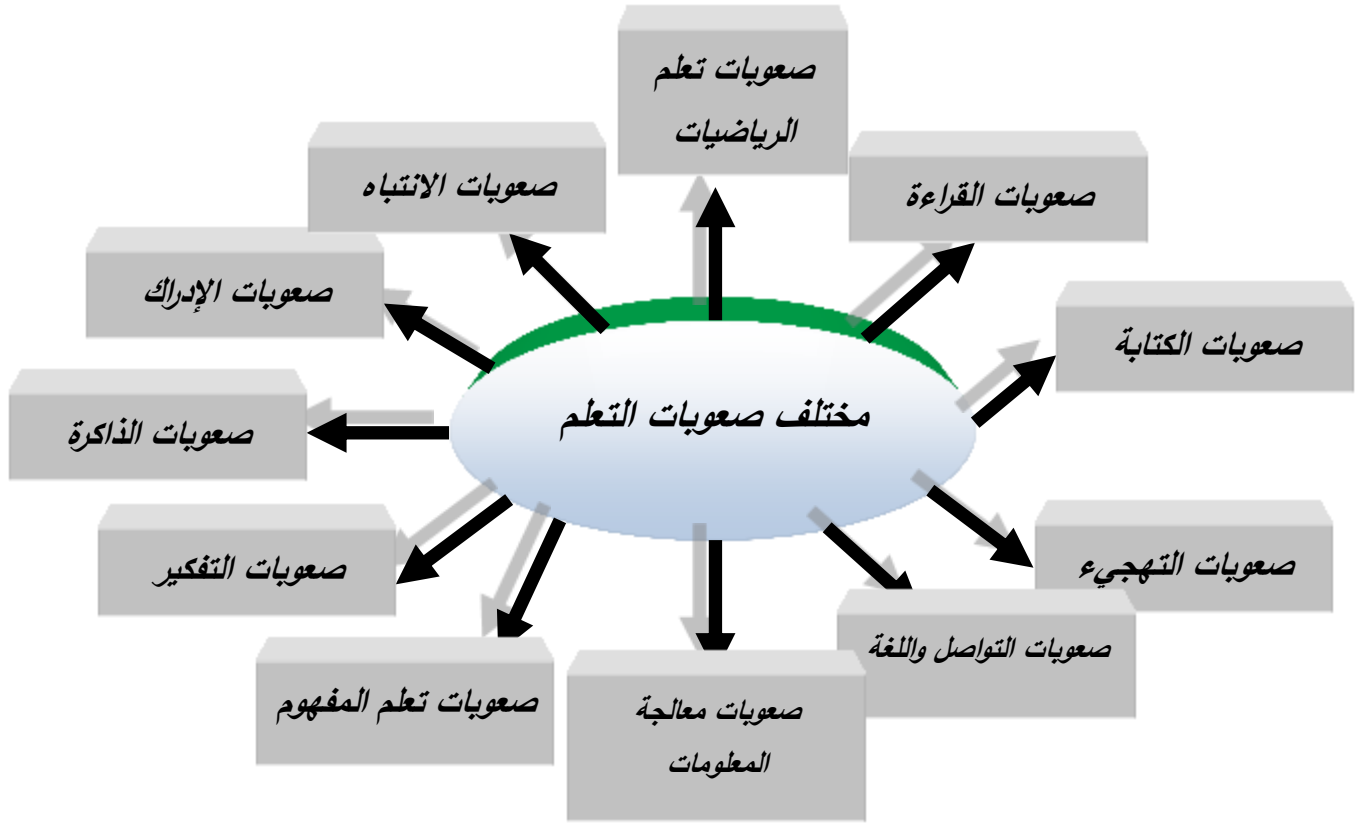


1. تصنيف صعوبات التعلم.

2. الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم.



أولاً: تصنيف صعوبات التعلم:

لقد تم تصنيف صعوبات التعلم من طرف العديد من الباحثين وقد صنفنا كما في الكثير من المراجع

الخاصة بصعوبات التعلم كما يلي:

1. صعوبات تعلم أكاديمية: **Accademic Learning Disabilities** وهي الصعوبات التي تتعلق

بالموضوعات الأكاديمية وهي تشمل القصور في:

➤ صعوبات القراءة: - صعوبات على مستوى الطلاقة.

- صعوبات على مستوى الفهم

- صعوبات على مستوى الكلمة.

➤ صعوبات الرياضيات.

➤ صعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات.

➤ التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة.

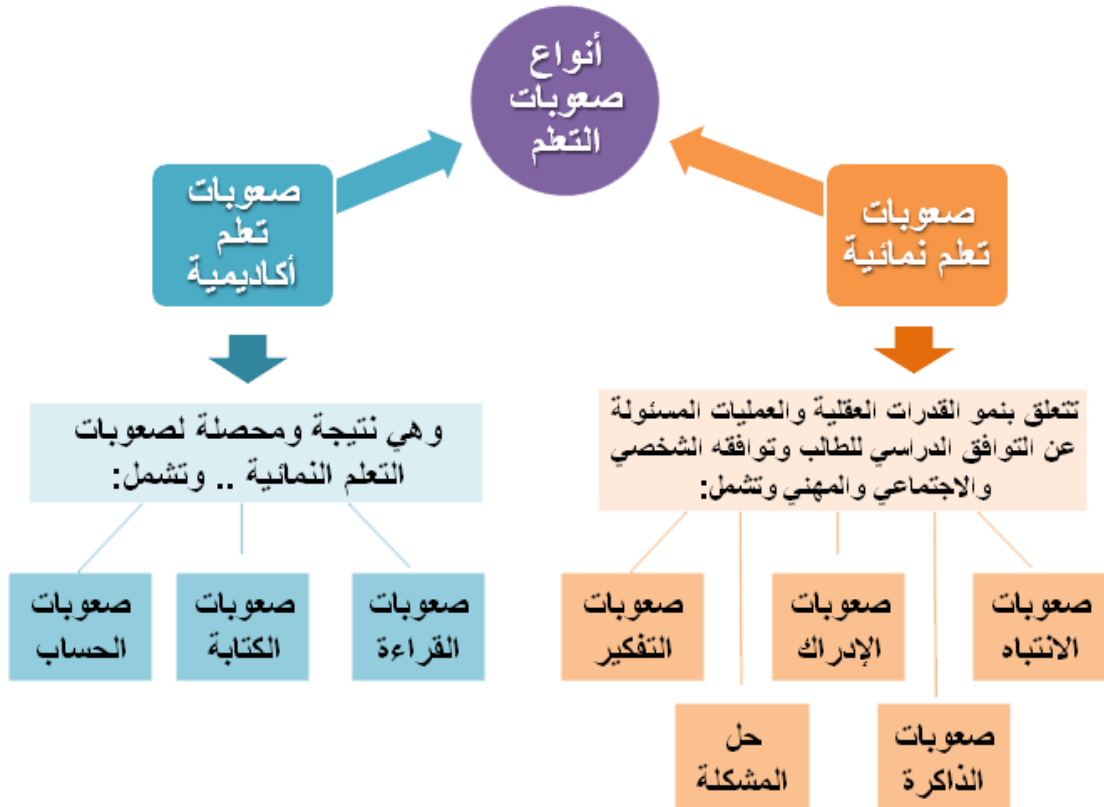
2. صعوبات تعلم نمائية: Developmental Learning Disabilities

مصطلح " صعوبات نمائية" يتضمن تلك المشكلات التي يبدأ ظهورها في المرحلة المبكرة من عمر الطفل والتي تظهر قبل دخول الطفل المدرسة وتتدخل بالتأثير في النمو بصورة غير عادية ويحدث انحراف أو تأخر في النمو الطبيعي للمهارات القبلية الضرورية لتعلم القراءة واللغة والكتابة... الخ

إذا صعوبات التعلم النمائية تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، اللغة، والتي يعتمد عليها التلميذ في تحصيله الأكاديمي وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد. - وهناك دراسات عدة أجريت حول صعوبات التعلم توصلت إلى أن الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في المواد الدراسية لها علاقة باضطراب في العمليات المعرفية المذكورة سابقا - أي أن هناك علاقات ارتباطية بين مستوى كفاءة العمليات المعرفية من ناحية ومستوى التحصيل الأكاديمي على اختلاف مستوياته ومكوناته من ناحية أخرى. وتصنف إلى:

أ- **صعوبات أولية:** وهي وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض (الانتباه، الذاكرة، الإدراك)، وإذا أصيبت باضطراب تؤثر على العمليات الثانوية.

ب- **صعوبات ثانوية:** وهي الصعوبات الخاصة باللغة الشفهية والتفكير وحل المشكلات واللغة الشفهية.



شكل يمثل: أنواع صعوبات التعلم

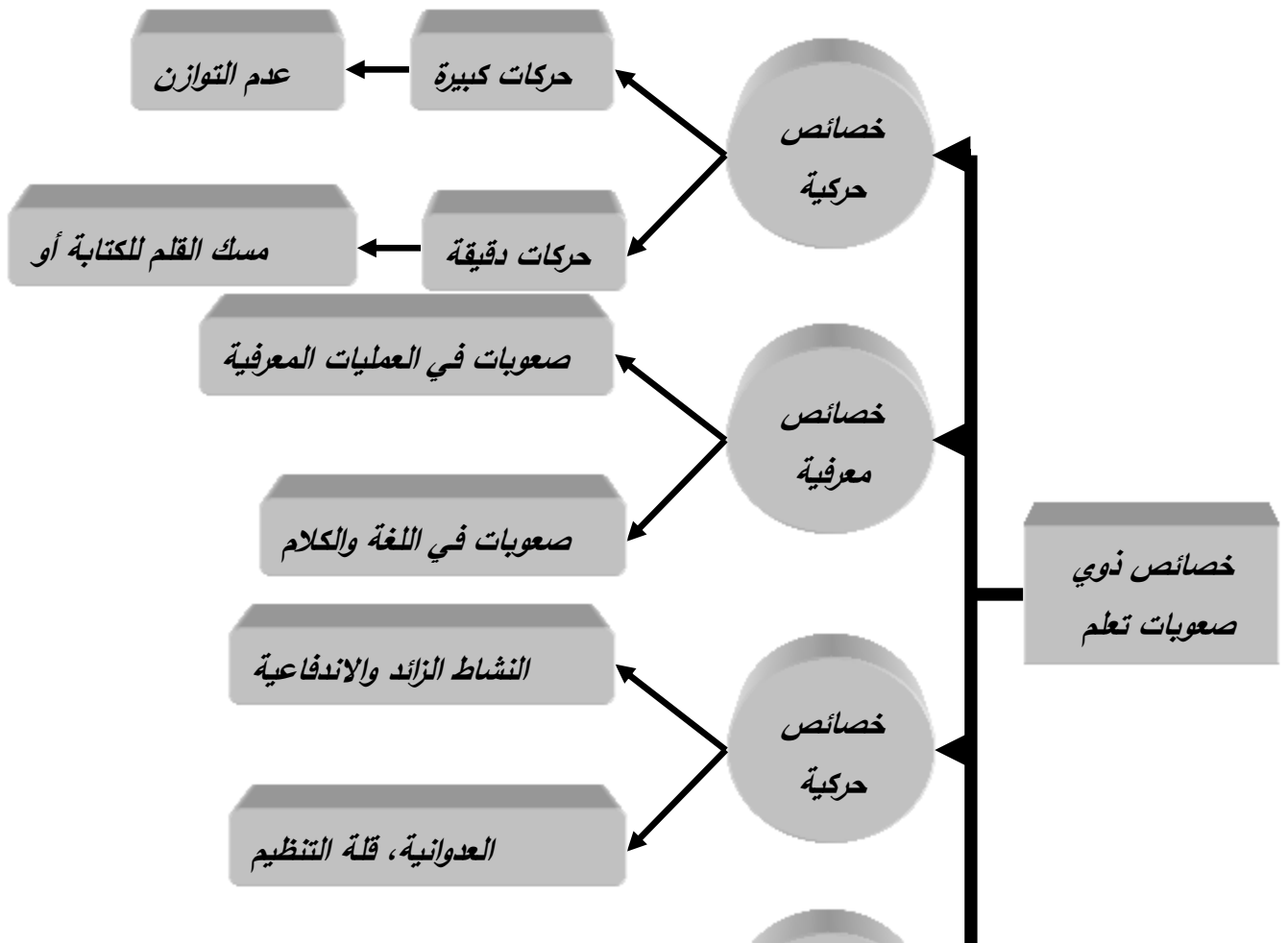
وقد أضاف سليمان عبد الواحد (2010) تصنيفا ثالثا لصعوبات التعلم وهي:

3. صعوبات تعلم اجتماعية:

- عدم الالتزام بالالتزام بالأدوار الاجتماعية.
- قصور المهارات الاجتماعية.
- الرفض الاجتماعي.
- قصور التواصل الانفعالي.
- انخفاض دافعية الانجاز.
- انخفاض مفهوم الذات.

وهذا البعد الاجتماعي لصعوبات التعلم مجال بحثي بدأ بدراسات **Bryan** 1974 بحثت في المشكلات في العلاقات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم أطفا ومراهقين.

ثانيا: خصائص صعوبات التعلم: Characteristics of children with learning disabilities



عدم الالتزام بالقواعد الاجتماعية

سوف نعرض بعض المظاهر والأعراض التي يمكن أن ترتبط بصعوبات التّعلّم، لكن ليس بضرورة أن تظهر جميع هذه الأعراض على التلميذ ذوي صعوبات التّعلّم وتوجد مظاهر متعلقة بالجانب السلوكي وأخرى بالجانب المعرفي وأخرى متعلقة بالجانب الاجتماعي والانفعالي.

هناك مظاهر وخصائص عامة تميز ذوي صعوبات التّعلّم عن حالات التأخر العقلي والبطء التعليمي والمشكلات التعليمية وهي:

-نسبة الذكاء: حيث تكون متوسطة أو أكثر من المتوسط.

- مشكلات في التحصيل الأكاديمي: (تدني التحصيل في الواحد أو أكثر من المواد الدراسية).

- اضطرابات وصعوبات في العمليات المعرفية الانتباه الذاكرة الإدراك، اللغة الذهنية، التفكير.

ولقد صنف في الكثير من المراجع خصائص ذوي صعوبات التعلّم عامة الى خصائص سلوكية يتميز بها ذوي صعوبات التعلّم

ولقد ذكر علي تعوينات 2019 من أكثر الخصائص انتشاراً لدى ذوي صعوبات التّعلّم وهي:

1- اضطرابات في الإصغاء: حيث يتميزون بشرود الذهن، والعجز عن الانتباه لمدة طويلة والميل للنشئت نحو المثيرات الخارجية كما أنهم يعانون من صعوبات كبيره في التركيز.

2-النشاط الزائد وتشتت الانتباه: حيث أن من الناحية الطبية فالنشاط الزائد هو اضطراب في المراكز العصبية، التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير. التعلّم، الذاكرة، السلوك».

أما التعريف السلوكي للنشاط الزائد فهو كما عرّفه بطرس حافظ 2008 بأنه إفراط الطفل في الحركة وضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة وانزعاج من حوله.

3- الاندفاعية والتهور: حيث يتميز بعضهم بالتسرّع في إجاباتهم وردود فعلهم وسلوكياتهم العامة.

4- صعوبات لغوية مختلفة: مثل صعوبات في النطق، أو فهم اللغة المحكية، صعوبات القراءة، الكتابة، التأخر اللغوي.

5- صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي): مثل تركيب أو صياغة الجمل أو إعادة استرجاع أحداث قصة معينة...إلخ.

6- صعوبات في الذاكرة؛

7- صعوبات في التفكير (ضعف في توظيف استراتيجيات ملائمة لكل مشكلة)؛

8- صعوبات في فهم التعليمات؛

9- صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم؛

10- صعوبات في التأزر الحسي -الحركي. ينقل الحروف أو الكلمات بشكل مقلوب؛

11- صعوبات في التحكم العضلات الدقيقة كمسك القلم مثلاً؛

12- صعوبات في تعلم المواد الأكاديمية؛

13- البطء الشديد في إتمام المهمات؛

14- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة.

لكن كثيراً من الأطفال يبدون واحدة أو أكثر من هذه الخصائص وهم عاديون، وليس بالضرورة أن تظهر كل هذه الخصائص لدى نفس الطفل.

حيث أن لكل فرد خصوصية ويظهر بعض من هذه الخصائص متواجد من لديه صعوبات في الحساب، والآخرين مشكلات في الانتباه وآخر لا يعاني منها، كما أن هناك بعض الخصائص تظهر في مستويات عمرية معينة فمثلاً الأطفال الصغار يعانون من النشاط الزائد أكثر من المراهقين، بالإضافة إلى أن الاضطرابات تظهر بأشكال مختلفة خلال مستويات عمرية مختلفة فعلى سبيل المثال يمكن أن يظهر اضطراب لغوي معروف كمشكلة تأخر في الكلام هي مرحلة ما قبل المدرسة وكاضطراب في القراءة في مرحلة الابتدائية وكاضطراب في الكتابة في المرحلة الموالية.

وهناك خصائص معينة لذوي صعوبات التعلم في كل مرحلة من المراحل العمرية:

1- مرحلة ما قبل المدرسة:

يبتعد التربويون بشكل عام عن التعرف على أطفال ما قبل المدرسة وتحديدهم بفئة مثل صعوبات التعلم وذلك لأنّ معدل النمو غير متنبأ به في الأعمار الصغيرة. فالأطفال الأقل من ست سنوات والذين

يظهر أن لديهم صعوبات في التعلم يتم التعرف عليهم غالباً وضعهم ضمن فئة غير مصنفة مثل تأخر نمائي. ومن بين الخصائص الذي يظهرها أطفال ما قبل المدرسة ما يلي:

- تطور حركي ضعيف حيث يجد الطفل صعوبة في النقاط الكرة مثلاً أو القفز أو سياقه الدراجة...إلخ.

- تأخر لغوي حيث نلاحظ أن الطفل لا يستخدم لغة التواصل ولديه مفردات محدودة، وصيغ وتراكيب ناقصة ولا يمكن فهمه.

- اضطرابات في النطق.

- تطور معرفي ومفاهيمي بطيء: لا يستطيع العدّ أو تسمية الألوان أو الأشياء.

- نشاط زائد والانتباه ضعيف.

2- أطفال المرحلة المدرسية الأساسية (الابتدائي والإكمالي)(6 إلى 11):

- الفشل في اكتساب مهارات القراءة، والكتابة والحساب.

- عدم القدرة على الانتباه والتركيز.

- ظهور المشكلات الانفعالية.

سؤال: ماهي أهم الخصائص التي يتميز بها ذوي صعوبات التعلم والتي يمكن أن تميزهم عن الفئات الأخرى التي تتشابه معها